

حق النبي صلى الله عليه وسلم على أمته_ خطبة الجمعة للدكتور عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين من ذا الذي لا يعرف حقه اجاهل هو ام غافل متغافل من ذا الذي لا يعرف حقه اجاهل هو ام غافل وقد عرف حقه الجذع فحن - [00:00:00](#)

فسكنه فسكن وارتح احد تحت قدميه ادراكا لحقه ومحبة له. فسكنه النبي صلى الله عليه وسلم فسكن وثمة قلوب ممن ينتسب الى امته والى شرعته والى ملته. لم يقدره حق قدره صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

فما ادوا الحق الذي جعله الله جل في علاه للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. يا كرام ان هذه الامة ان لم تعرف حق نبيها ولم تقم به حق القيام. فوالله لقد شابها اليهود - [00:00:49](#)

نعم وربى الذين لم يقدرُوا انبياءهم حق قدرهم فما قاموا باداء حقوقهم فنعتهم الله ويقتلون الانبياء ويقتلون النبيين يا كرام، اي عدم اقرار واداء للحق ابشع من ان تقتل نبيك. والله المستعان احبتي في الله - [00:01:10](#)

لابد لنا مع وقفة اخرى مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه في اطواله نقف فيها على شيء من حقوقه صلى الله عليه وسلم وانني اقول ابتداء والله لو اننا سجدنا لله - [00:01:36](#)

منذ ان نولد حتى يتوفانا الله جل في علاه ما شكرناه ولا وفينا حقه في ارسال النبي عليه الصلاة والسلام نبيا لنا صلى الله عليه وسلم فهيا تعال معي ايها الحبيب - [00:01:56](#)

لنتعرف معا على شيء يسير. وغيض من فيض من حقوق المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. الحق الاول الاكثار من ذكره. ومدحه والثناء عليه صلى الله عليه وسلم. ايها الاحبة الكرام - [00:02:16](#)

ما قام بحق النبي صلى الله عليه وسلم. من هجر ذكره على لسانه وقلبه ما عرف حق النبي صلى الله عليه وسلم من اذا ما تلفظ باسمه من اذا ما تلفظ باسمه تلفظ به كتلفظه باسم بشر عار عن النبوة - [00:02:36](#)

مجرد عن الرسالة ليس رحمة مهداة وليس داعيا الى الله. ايها الاحبة الكرام اذا كنت تريد ان تعرف مقدار اقرارك بحقه. صلى الله عليه وسلم فانظر في صفحات لسانك وعلى - [00:02:59](#)

قلبك ما هو مقدار ذكرك للنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة ايها الاحبة الكرام. والله اننا اليوم في هجر وجه وهجران بذكر النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سلف وصدق وسبق. كان الواحد منهم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

باعظم ذكر له وهو الصلاة والسلام عليه استجابة لامر الله. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فما لي اراك ينقضي يومك وتطوى صحائف اعمالك؟ ولم تصل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

عليه وسلم ولو مرة واحدة يا هاجر لم تحب النبي صلى الله عليه وسلم ان لم تكثر من ذكره ان الامام الشافعي محمد بن ادريس امام الفقه امام العلامة والحديث والدعوة الى الله جل في علاه. كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم. في اليوم - [00:04:01](#)

كل واحد ما يربو على العشرة الاف مرة قلوبنا اليوم التي تكلف بجوالاتها وتقرأها في اليوم عشرة الاف مرة رسائلها. ودردشاتنا ودردشاتنا وتقرأ صفحاتها. قد تشك في مثل هذا - [00:04:26](#)

الكلام لكن ايها الاحبيب من احب شيئا تعلق به وادام ذكره فمن احب الله ذكر الله. ومن احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر

من ذكره ايها لذلك لا تعجب من اكثر ذكر الشافعي ولا من ذكر ابي رضي الله تعالى عنه لكن حينما - 00:04:47

حينما ترى ذكرنا للدنيا وما فيها. واقبالنا على الدنيا وما فيها ينقطع عجبك والله المستعان. لكن ايها الحبيب ايها الذاكر لنبيك. ايها المصلي والمسلم عليه صلى الله عليه وسلم. انتبه - 00:05:12

من ان تخالف السنة والطريقة الصحيحة في ذكره صلوات ربي وسلامه عليه. فتذكره ذكرا بدعيا او تنأى بذكره من رياض التوحيد الى احوال الشرك بالله نعم من الناس يا كرام - 00:05:31

من يخطئ بوابة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلعله يلج في الشرك وانا لله. وانا اليه راجعون. ويقارف البدعة اهله بذكره للنبي صلى الله عليه وسلم. عند احمد يا مسلم - 00:05:52

عند احمد يا مسلم من حديث ابن عباس جاء رجل فقال يا رسول الله ما شاء الله وشئت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم. يثني على النبي عليه الصلاة والسلام. تدرون ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ لم يكن تكفيريا. ولم - 00:06:08

يكن ارهابيا ولا وهابيا منغلقا. قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا لانه عطف مشيئته على مشيئة الله جل في علاه فما لله لا ينبغي ان يصرف لغيره - 00:06:28

حقه جل في علاه ان يفرد بالتوحيد بالعبادة بالقصد والارادة لذلك احبتي في الله تحزن والله عند من يختزل ذكره ولا يديم ذكره الا في يوم واحد من ايام السنة - 00:06:47

ويظل هاجرا له عاما كاملا. ثم في هذا اليوم الذي يزعم فيه المحبة ومعرفة الحق والقدر تراه يذكره فيقول اغثنا يا رسول الله ادرتنا يا رسول الله ان هذا الدعاء ايها الاحبة الكرام لا ينبغي ولا يليق الا ان يكون لله جل في علاه وحده ويحك - 00:07:03

فجعلتني لله ندا؟ لذلك احبتي في الله اياك ان تخالف الطريقة والمنهج السوي. في ذكر النبي عليه الصلاة والسلام. اولا الا تديم ذكره عاما كاملا. ثم تأتي الى يوم واحد - 00:07:28

لتختزل سيرته وسنته وقدره وعظمته صلى الله عليه وسلم في يوم واحد وفي سائر العام تعصي النبي عليه الصلاة والسلام وتخالف امره والله ايها الاحبة الكرام ان قلبي كما اظن واحسن الظن بكم قد تظطر وتألّم لما رأى ذلك المنظر في - 00:07:43

قالت من صالات مطاعم بلادنا نساء فيهن من السفور والتبرج يرقصن على انغام الموسيقى زعما منهن انهن يذكرن ويحببن النبي صلى الله عليه وسلم اي ذكر وثناء على النبي عليه الصلاة والسلام برقص وغناء ومزامير وطرب واختلاط واراجيل - 00:08:06

هذا دين امير امريكا هكذا يريد اليهود منا نختل. محمد عليه الصلاة والسلام كما كما اختزلوا عيسى عليه السلام في يوم واحد في سويغات في كنائس يذكرونه بلغة لا يفهمها احد. يريدون منا ومنكم ان يختزل الاسلام - 00:08:31

في المولد. نرقص ونغني ونطرب ونخالف سنته. في كل لحظة في كل حين. فاحذر ان لا تكون من الذاكرين الحقيقيين. الذين يثنون على النبي عليه الصلاة والسلام لسانهم رطب بذكر الله اولا. ثم - 00:08:50

الصلاة والسلام على نبيه صلى الله عليه وسلم. بارك الله لي ولكم. بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور - 00:09:09

الرحيم. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه في وقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله ان من حقوق النبي صلوات ربي وسلامه عليه علينا ان نتأدب معه. نعم ايها الاحبة الكرام - 00:09:29

ينبغي ان نسلك الادب عند سماع حديثه صلوات ربي وسلامه عليه. وعند ذكره صلى الله عليه وسلم. وان من اعظم الادب ان لا نغلو والا نشط وان لا نخالف سنته. في ذكره صلوات ربي وسلامه عليه. حالك وعجبك لا ينقضي. حينما تتذكر - 00:09:53

تلك المشاهد المؤلمة في المساجد رجال ونساء. لا يسلكون الادب لا مع الله حينما يدعون ويرجون غيره. ولا مع رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. حينما يزعمون الاحتفال بمولده. ثم ايها الاحبة - 00:10:13

تطالع في صفحات امتكم المجيد المشرقة فتري كيف كان ايوب السخيتاني حينما يذكر اسم النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول

مالك امام دار الهجرة حججت مع ايوب فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

ابكي حتى ارحمه. اشفق عليه رحمة يبكي لا يرقص. يبكي لا يارجل عند ذكر النبي عليه الصلاة والسلام. ومالك نفسه هذا ايها الاحبة الكرام. كان يتوضأ احسن الوضوء ويلبس احسن الثياب ثم اذا مر بذكر النبي عليه الصلاة والسلام في مسجده صلى الله عليه وسلم طأطأ رأسه - [00:10:50](#)

جبهته حتى يشفقوا عليه جلسائه فيسألون لما الذي يحملك على ان تصنع هذا؟ يقول لو رأيتم ما رأيتم لانقضى عجبكم ولما عاتبتم عليه. رأيتم محمد بن المنكدر امام من ائمة التابعين - [00:11:14](#)

اعلم الناس واكثر الناس اقرارا بحقه هم الصحابة والتابعون بعدهم. يقول لو رأيتم محمد ابن المنكدر كان اذا ترى النبي عليه الصلاة والسلام يتغير وجهه ويبكي حتى ارحمه. هكذا كانوا احبتي في الله عبدالرحمن ابن القاسم ايضا من التابعين ايها الكرام. كان اذا ذكر النبي صلوات ربي - [00:11:31](#)

السلام عليه. واذا حدث بحديثه كان وجهه كانه قد نزع الدم. وجهه اصفر. لما يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ويجف لسانه حتى يكاد يقطر الدم عظاما واجلالا لقدرة ومقام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهكذا كان سعيد ابن المسيب لا يحدث حديث -

[00:11:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو متكئ ولو كان مريضا لا يذكر النبي عليه الصلاة والسلام. كذكر هؤلاء الزاعمين محبته. الهاجرين

لسنته. المخالفين لهديه صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك احبتي في الله الحذر الحذر - [00:12:19](#)

من ادعياء الذكر المزيفين. الحذر الحذر من الذين لا يتأدبون مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واقول ان من حقوق النبي صلوات ربي وسلامه عليه. علينا ايها الاحبة الكرام ان نعظم ما عظمه - [00:12:39](#)

فنعظم التوحيد لانه عظم التوحيد صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك احبتي في الله ان اعظم حق للنبي صلاة ربي وسلامه عليه. اقرار التوحيد في قلوبنا وعلى سنتنا وعلى جوارحنا وفي بيوتنا وفي كل مكان. هذه الرسالة - [00:12:57](#)

التي ارسله الله بها اخراج الناس من الظلمات الى النور. افراد العبودية بعد ان كانت تصرف للاجبار لله والعزى ومناة الثالثة الاخرى.

للاشجار للجن كانوا يعبدون الجن من دون الله. جاء محمد بن عبدالله - [00:13:17](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. فارشد الناس وهداهم الله به. لافراده جل في علاه. بتقرير التوحيد لله بالعبادة. لذلك احبتي في الله ان كنت ممن يحقق التوحيد فلا تحلفن بغير الله - [00:13:37](#)

ولا ترجون غير الله. ولا تدعون غير الله. تطهر قلبك ولسانك وجوارحك. من الشرك فوالله انك من اعظم المعظمين للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. اما ان كنت تنشر الشرك وتذيعه ولا تعبأ بالشرك بالله وتدعي محبة النبي - [00:13:55](#)

عليه الصلاة والسلام فمحبتك محبة كاذبة وانا لله وانا اليه راجعون. واختم احبتي في الله ان من حقوق النبي عليه الصلاة والسلام تصديق حديثه واحياء سنته المحب الصادق يختبر محبته عندما يسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام او يأتي امر باتباع سنته. هنا

يظهر المحب الصادق - [00:14:15](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ان المحب الصادق ان المعظم ان الذي تعرف حق النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يحيي سنته صلى الله عليه وسلم. فابشروا بالخير العظيم. يا اهل السنة والجماعة يا - [00:14:44](#)

من تدعون الناس الى العقيدة الصحيحة الصافية الى بعث واحياء ونشر والدعوة الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام. الطاهرة

المشرقة النقية من كل خرافة وبدعة وانحراف. ابشروا بالخير العظيم ووالله - [00:15:04](#)

ليقدم الناس على الحوض فيزداد بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. وليشربن اهل السنة والجماعة. المتبعون الذابين عن هديه صلوات ربي وسلامه عليه. فاحرص ان تكون منهم ولا تغرنك شعارات المحبة ومعرفة القدر ومعرفة حق النبي عليه الصلاة والسلام ان

كانت عارية - [00:15:22](#)

من الاتباع فان المحبة اتباع ومعرفة الحق اتباع جعلنا الله واياكم ممن يتبعون سنته يقتفون اثره ويردون عليه الحوض يوم القيامة.

انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:15:48